مجلة بحوث
كلية الآداب
جامعة المنوفية
السنة ٣٠
العدد ١١٦
الجزء الثاني
يناير ٢٠١٩م
دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الآداب جامعة المنوفية

صيغ التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة

"جمع ودراسة"

إعـــداد

د/ مشعل بن محمد بن حريث العنزى

أستاذ مساعد بتخصص الحديث الشريف

فى قسم الدراسات الإسلامية

فى كلية العلوم والآداب بجامعة الجوف

web site : http //: www.menofia.edu.eg e.mail: rjfa2012@gmail.com

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الجوف

بحث بعنوان :

صيغ التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة

جمع ودراسة

إعداد

د . مشعل بن محمد بن حريث العتري

أستاذ مساعد بتخصص الحديث الشريف

في قسم الدراسات الإسلامية

في كلية العلوم والآداب بجامعة الجوف

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مقدمة :

الحمد لله الذي بعث في الأميين رسولاً منهم ، يتلو عليهم آياته ، ويزكيهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، وإن كانوا من قبل لفي ضلال مبين، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد :

فإن من محاسن هذه الشريعة تعدد العبادات فيها وتنوعها، فتتنوع العبادات بفضائلها وتزيد في ميزان أعمال المسلم أجرا من الخير ونبعاً من الثواب والأجر المضاعف فترتفع عند الله منزلته، وتعلو مرتبته، كما أن من جمال هذا الدين أن صفات العبادة الواحدة تتنوع وتتعدد فيؤدى المسلم العبادة بصور متعددة وبوجوه متنوعة، ولا يخفى ما في ذلك من أثر على النفس من تجدد النشاط في القيام بالعبادة، ودفع السأم عنها ، فلا يشعر المسلم بالملل ويبقى ذهنه حاضرا مستشعرا للعبادة.

قال الإمام ابن القيم : " من تنوعت أعماله المرضية لله المحبوبة له في هذه الدار تنوعت الأقسام التي يتلذذ بها في تلك الدار وتكثرت له بحسب تكثر أعماله هنا وكان مزيده من تنوعها والابتهاج بها والالتذاذ بنيلها هناك على حسب مزيده من الأعمال وتنوعه فيها في هذه الدار، وقد جعل الله سبحانه لكل عمل من الأعمال المحبوبة له والمسخوطة أثرا وجزاء ولذة وألما يخصه لا يشبه أثر الآخر وجزاءه. ولهذا تنوعت لذات أهل الجنة وآلام أهل النار، وتنوع ما فيهما من الطيبات والعقوبات فليست لذة من ضرب في كل مرضاة الله بسهم وأخذ منها بنصيب كلذة من أنمى سهمه ونصيبه في نوع واحد منها ولا ألم من ضرب في كل مسخوط لله بنصيب وعقوبته كألم من ضرب بسهم واحد في مساخطه"[(١)].

ومن العبادات التي جاء فيها تنوع وتعدد عن النبي – صلى الله عليه وسلم– عبادة التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلوات، فلقد ورد عن النبي – صلى الله عليه وسلم– صيغ متعددة في التسبيح بعد الصلاة بأحاديث متعددة، ولبيان الصحيح والضعيف من هذه الصيغ ولمعرفة ما ورد لها من أجر وفضل، سنعمد لدراسة هذه الصيغ وتخريج أحاديثها ومعرفة أقوال العلماء فيها، مع بيان فوائد وآثار التنوع في العبادة، وذكر شيء من مسائل وآداب التسبيح بعد الصلاة.

أهمية الموضوع :

وتكمن أهمية هذا البحث في ما يلي:

١. بيان أهمية العمل بالصيغ الواردة في التسبيح والتحميد والتكبير .

٢. بيان السنة ونشرها وإحياء ما خفي على كثير من الناس منها .

٣. توضيح الصحيح والضعيف من الأحاديث الواردة في هذه الصيغ ليعمل بالثابت منها .

---

(١) **اجتماع الجيوش الإسلامية**، لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين تحقيق: عواد عبد الله المعتق مطابع الفرزدق التجارية – الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م، (٢/٨٣).

٤. بيان أهم الأحكام والآداب المتعلقة بصيغ التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة .

الدراسات السابقة: لم أقف على دراسة خاصة بصيغ التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة، بل جل من ذكرها ذكرها ضمن صفة الصلاة ودون دراسة وتخريج للأحاديث الواردة فيها ، لكن يوجد كتاب مؤلف بعنوان:(**تحقيق الكلام في أذكار الصلاة بعد السلام**) للدكتور ذياب الغامدي.

تطرق فيه الباحث لدراسة أذكار الصلاة بعد السلام وقسمها إلى مجموعات، وذكر بعضا من الصيغ الواردة للتسبيح والتحميد والتكبير دون استقصاء لها. والفرق بين كتاب الدكتور وما سنقدمه في هذا البحث:

١- أن كتاب الدكتور اقتصر على استعراض الأذكار الواردة بعد الصلاة على وجه الإجمال، أما بحثنا فقد عمد إلى استقصاء كافة الصيغ الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم بأحاديثها وآثارها الواردة في التسبيح والتحميد والتكبير، وهو مالا يوجد في الكتاب المذكور.

٢- اقتصر الدكتور ذياب على ذكر بعض الأحاديث الواردة في صيغ التسبيح والتحميد والتكبير وترك أحاديث صحيحة عن بعض الصحابة، ومن ذلك في صيغة (سبحان الله ٣٣والحمد لله ٣٣، والله أكبر٣٤ اقتصر على حديث كعب بن عجرة وترك حديثي زيد بن ثابت وابن عمر) وهذا للمثال لا الحصر.

٣- في ذكره للصيغ الواردة لا يبين الاختلاف الوارد فيها وإنما يكتفي ببعض الروايات، بخلاف عملي في هذا البحث والذي له أثر في تقوية وتصحيح الصيغ المراد دراستها.

أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى ما يلي :

١. استقصاء صيغ التسبيح والتحميد والتكبير الثابتة عن النبي – صلى الله عليه وسلم-.

٢. دراسة الأحاديث الواردة في صيغ التسبيح والتحميد والتكبير وتخريجها وبيان صحيحها من ضعيفها.

٣. ذكر فوائد وآثار العمل بالوجوه والأنواع الواردة في العبادات.

٤. بيان بعض الأحكام والآداب المختصة بصيغ التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة.

خطة البحث : وقد جعلت البحث في مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة.

- المبحث الأول: الصيغ الواردة في التسبيح والتحميد والتكبير .
- المبحث الثاني: وفيه بيان أهمية وفوائد العمل بالعبادات الواردة على صفات متنوعة.
- المبحث الثالث: بعض الأحكام والآداب المختصة بصيغ التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة.
- ثم ختمت بخاتمة بينت فيها نتائج البحث، و قد ذيلت البحث بفهرس المصادر والمراجع التي رجعت إليها في هذا البحث.

المبحث الأول : الصيغ الواردة في التسبيح والتحميد والتكبير :

أولا : الصيغ الثابتة للتسبيح والتحميد والتكبير :

الصيغة الأولى :

قول : سبحان الله ثلاثا وثلاثين ، والحمد لله ثلاثا وثلاثين ، والله أكبر ثلاثا وثلاثين ، وتمام المئة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير .

وهذه الصيغة جاءت من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: " **مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَكَبَّرَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ : تَمَامَ الْمِائَةِ : لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ**". **هذا اللفظ للإمام مسلم في صحيحه**[1].

هذا الحديث جاء من عدة أوجه :

الوجه الأول : سهيل عن أبي عبيد المذحجي عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وهذا الوجه أخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١٣٣/٥) ح (٥٩٧) قال: أخبرنا عبد الحميد بن بيان الواسطي، أخبرنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيد . و**أبو يعلى** في مسنده (٢٤٥/١١) ح (٦٣٦٢)، و**ابن خزيمة** في صحيحه (٣٦٩/١)ح (٧٥٠)، و**ابن حبان** في صحيحه (٣٥٩/٥) ح (٢٠١٦) ، و**البيهقي** في السنن الكبرى (٢٣٨/٢) ح (٣٠١٥) من طرق عن خالد عن سهيل. (بمثله).

وأخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (١٨٧/١٦) ح (١٠٢٦٧) قال: حدثنا سريج، حدثنا فليح . (بنحوه). و**الطبراني** في الدعاء (١١٢٩/٢) ح (٧١٨) من طريق ابن أبي الوزير حدثنا فليح عن سهيل. (بمثله).

وأخرجه **البزار** في مسنده (٥٢/١٥) ح (٨٢٦٦) من طريق سليمان بن بلال. (بمثله).

وأخرجه **النسائي** في الكبرى (٦٢/٩) ح (٩٨٩٥) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن سهيل بن أبي صالح عن أبي عبيدة عن عطاء بن يزيد. قال أبو عَبْد الرَّحْمَان النسائي: الصواب : " (أبو عبيد، مولى

---

(١) **صحيح مسلم مع شرح النووي**، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، القاهرة ، مؤسسة قرطبة، ١٤١٤ – ١٩٩٤، (١٣٣/٥-١٣٤) ح(٥٩٧).

سليمان بن عبد الملك) ".

وأخرجه **الطبراني** في الأوسط (٤٠٩/١) ح (٧٢٩) من طريق روح بن القاسم . وفي الدعاء (١١٢٧/٢) ح (٧١٥) من طريق حماد بن سلمة (بنحوه).

ستتهم (خالد بن عبد الله، وفليح ، وسليمان بن بلال ، وزيد بن أبي أنيسة ، وروح بن القاسم ، وحماد بن سلمة) عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – فذكره.

الوجه الثاني: فليح عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة – رضي الله عنه – ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه **أبو يعلى** في مسنده (٢٤٠/١١) ح (٦٣٥٩)، **والطبراني** في الدعاء (١١٢٨/٢) ح (٧١٧) من طريق أبي الربيع الزهراني، حدثنا فليح عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة – رضي الله عنه – فذكره بنحوه. (ليس فيه ذكر أبي عبيد) .

الوجه الثالث : عن سهيل عن أبي عبيد عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة – رضي الله عنه – عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٤٢٨/١٤) ح (٨٨٣٤) قال: حدثنا قال: حدَّثنا محمد بن الصباح، قال: حدَّثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبي عبيد، عن عطاء بن يسار، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ – رضي الله عنه – فذكره.

قال الدارقطني في العلل : "رواهُ إِسماعِيلُ بن زَكَرِيّا ، عَن سُهَيلٍ ، عَن أَبِي عُبَيدٍ ، عَن عَطاءِ بنِ يَسارٍ ، عَن أَبِي هُرَيرَةَ . وَوَهِم فِي قَولِهِ : عَطاءُ بن يَسارٍ "[1].

الوجه الرابع : مالك عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة – رضي الله عنه – .

أخرجه **مالك** في الموطأ (١٨٤/١) ح (٢٢)، ومن طريقه **النسائي** في الكبرى (٦١/٩) ح (٩٨٩٤) عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – (موقوفا) بمثله.

ورواه **أبو عوانة** في مسنده (٥٥٧/١) ح(٢٠٨٢)، **وابن حبان** في صحيحه (٣٥٥/٥) ح (٢٠١٣) من طريق يحيى بن صالح الوُحاظِي، عن مالك عن أبي عبيد مولى سليمان بن عبد الملك ، عن عطاء بن يزيد ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – (مرفوعا) بمثله.

من تخريج الحديث تبين أن الحديث من رواية أبي عبيد المذحجي وحدث به عنه كل من : مالك وسهيل بن أبي صالح.

---

(١) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني، عارض أصوله: محمد بن صالح الدباسي، بيروت – لبنان ، مؤسسة الريان، الثالثة، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١م، (٣٣٤/٥).

أما سهيل فرواه عنه فليح بن سليمان واختلف على فليح :

فرواه (سريج ، وابن أبي الوزير) عن فليح عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي عبيد ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه – مرفوعا.

خالفهما أبو الربيع الزهراني، قال حدثنا فليح عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة – رضي الله عنه – فذكره. (فأسقط أبا عبيد).

وسريج وابن أبي الوزير وافقا بقية الرواة عن سهيل في إيراد أبي عبيد فتكون روايتهما هي الصحيحة.

وأما مالك فاختلف عنه :

فرواه عنه رواة الموطأ عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة موقوفا .

ورواه يحيى بن صالح عن مالك عن أبي عبيد عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة فرفعه .

قال الدار قطني[1]: " الصحيح عن مالك موقوفا ".

لكن قال الحافظ ابن عبد البر بعد أن أورد الحديث :" هكذا هذا الحديث موقوف في الموطأ على أبي هريرة، ومثله لا يُدرك بالرأي، وهو مرفوع صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه كثيرةٍ ثابتة من حديث أبي هريرة "[2].

فالحديث ثابت وهو كما تقدم في التخريج في صحيح مسلم .

---

(١) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني (٥/٣٣٤).

(٢) **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧هـ، (٢٤/١٦٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصيغة الثانية :

قول : سبحان الله ثلاثا وثلاثين ، الحمد لله ثلاثا وثلاثين ، الله أكبر أربعا وثلاثين.

وهذه الصيغة جاءت من حديث كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ ، وحديث زيد بن ثابت ، وحديث ابن عمر وأبي ذر ، وأبي الدرداء – رضي الله عنهم –.

أما حديث كعب بن عجرة: فرواه عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : " **مُعَقِّبَاتٌ لا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ – أَوْ فَاعِلُهُنَّ – دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ مَكْتُوبَةٍ، ثَلاثٌ وَثَلاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلاثٌ وَثَلاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعٌ وَثَلاثُونَ تَكْبِيرَةً** ". **وهذا لفظ الإمام مسلم في صحيحه**(١).

هذا الحديث جاء من وجهين :

الوجه الأول : الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة رضي الله عنه، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وهذا الوجه أخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١٣٢/٥) ح (٥٩٦) قال: حدثنا الحسن بن عيسى، أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا مالك بن مغول، قال: سمعت الحكم بن عتيبة، يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى. **وابن أبي شيبة** في مسنده (٣٤٦/١) ح (٥١٠)، **وأبو عوانة** في مسنده (٥٥٦/١)ح(٢٠٨١)، **وابن حبان** في صحيحه (٣٦٢/٥) ح (٢٠١٩)، **والطبراني** في الكبير (١٢٣/١٩)ح(٢٦٥)، **والبيهقي** في السنن الكبرى (٢٣٨/٢) ح (٣٠١٦) من طريق مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة. (بمثله).

وأخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١٣٢/٥) ح (٥٩٦)، **وأبو عوانة** في مسنده (٥٥٦/١)ح(٢٠٧٩)، **وابن حبان** في صحيحه (٣٦٢/٥) ح (٢٠١٩)، **والطبراني** في الكبير (١٢٢/١٩)ح(٢٦٢، ٢٦٥)، **والبيهقي** في السنن الكبرى (٢٣٨/٢) ح (٣٠١٦) من طريق حمزة الزيات. (بمثله).

وأخرجه الإمام **مسلم** في صحيحه (١٣٢/٥) ح (٥٩٦)، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٣١/٦) ح (٢٩٢٥٢)، **والترمذي** في سننه (٤٧٩/٥)ح(٣٤٢١)، **والنسائي** في سننه (٨٤/٣) ح (١٣٤٨)، وفي الكبرى (١٠٠/٢) ح (١٢٧٣)، **وأبو عوانة** في مسنده (٥٥٦/١)ح(٢٠٨٠)، **والطبراني** في الكبير (١٢٢/١٩)ح(٢٦٠) من طريق عمرو بن قيس الملائي. (بمثله).

وأخرجه **ابن حبان** في صحيحه (٣٦٢/٥) ح (٢٠١٩)، **والبيهقي** في السنن الكبرى (٢٣٨/٢) ح (٣٠١٦) من طريق شعبة . (بمثله).

---

(١) صحيح مسلم مع شرح النووي (١٣٢/٥) ح(٥٩٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخرجه **النسائي** في الكبرى (١٠٠/٢) ح (١٢٧٤) ، **وأبو عوانة** في مسنده (٥٥٧/١) ح (٢٠٨٤) ، **وابن حبان** في صحيحه (٣٦٢/٥) ح

(٢٠١٩)، **والطبراني** في الكبير (١٢٢/١٩)ح(٢٥٩) من طريق منصور بن المعتمر. (بمثله).

خمستهم (مالك بن مغول، وفليح ، وحمزة الزيات ، وعمرو بن قيس الملائي ، وشعبة ، ومنصور بن المعتمر) عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة – رضي الله عنه – فذكره.

الوجه الثاني : الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة (موقوفا) .

أخرجه **الطيالسي** في مسنده (٣٨٧/٢)ح(١١٥٦) قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى. **وابن الجعد** في مسنده (ص٤١)ح(١٣٩)، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٣١/٦) ح (٢٩٢٥٣)، **والطبراني** في الكبير (١٢٢/١٩)ح(٢٦٥) من طريق شعبة. (بنحوه).

وأخرجه **عبد الرزاق** في مصنفه (٢٣٥/٢)ح(٣١٩٣)، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٣١/٦) ح (٢٩٢٥٤)، **والنسائي** في الكبرى (٦٨/٩) ح (٩٩١٠) من طريق منصور بن المعتمر .(بنحوه).

كلاهما (شعبة ، ومنصور) عن الحكم بن عتيبة، عن ابن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة (موقوفا).

ومن التخريج تبين أن الحديث اختلف في رفعه ووقفه .

لكن علق الإمام النووي على هذه المسألة فقال : " واعلم أن حديث كعب بن عجرة هذا ذكره الدارقطني في استدراكاته على مسلم، وقال: الصواب أنه موقوف على كعب، لأن من رفعه لا يقاومون من وقفه في الحفظ. وهذا الذي قاله الدارقطني مردود، لأن مسلما رواه من طرق كلها مرفوعة، وذكره الدارقطني أيضا من طرق أخرى مرفوعة، وإنما روي موقوفا من جهة منصور وشعبة وقد اختلفوا عليهما أيضا في رفعه ووقفه، وبين الدارقطني ذلك . وقد قدمنا في الفصول السابقة في أول هذا الشرح أن الحديث الذي رُوي موقوفا ومرفوعا يحكم بأنه مرفوع على المذهب الصحيح الذي عليه الأصوليون والفقهاء والمحققون من المحدثين، منهم: البخاري وآخرون. حتى لو كان الواقفون أكثر من الرافعين حكم بالرفع، كيف والأمر هنا بالعكس ودليله ما سبق أن هذه زيادة ثقة فوجب قبولها ولا ترد لنسيان أو تقصير حصل بمن وقفه والله أعلم "[1].

وقال أبو عيسى الترمذي بعد أن أخرج الحديث : " هذا حديث حسن ، وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ "[2]. فالحديث ثابت ولا يضره هذا الاختلاف كما أنه روي عمن وقفه مرفوعا كما مر في التخريج مما يقوي ويؤيد رواية الرفع، وهو في الصحيح والله أعلم .

---

(١) **شرح صحيح مسلم**، للنووي، القاهرة ، مؤسسة قرطبة، ١٤١٤ -١٩٩٤، (١٣٣/٥) .

(٢) **الجامع الصحيح المسمى سنن الترمذي**، لأبي عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة، بيروت – لبنان ، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م، (٤٧٩/٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أما حديث زيد بن ثابت: فهو قوله: أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فأُتي رجل في المنام من الأنصار، فقيل له: أمركم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا في دبر كل صلاة كذا وكذا؟ قال الأنصاري في منامه: نعم، قال: فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين، واجعلوا فيها التهليل. فلما أصبح، غدا على النبي صلى الله عليه وسلم، فأخبره، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **فافعلوا** ". **وهذا لفظ الإمام أحمد في مسنده**(١).

الحديث أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٣٥/٤٧٩)ح(٢١٦٠٠) قال : حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا هشام، عن محمد، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت. **والدارمي** في سننه (١/٣٣٢)ح(١٣٢٨)، **وابن خزيمة** في صحيحه (١/٣٧٠)ح(٧٥٢)، **وابن حبان** في صحيحه (٥/٣٦٠)ح(٢٠١٧)، **والطبراني** في الكبير (٥/١٤٥)ح(٤٨٩٨)، وفي الدعاء (٢/١١٣٥)ح(٧٣١)، **والحاكم** في المستدرك (١/٥٣٠)ح(٩٦٧)، من طريق عثمان بن عمر . (بمثله).

وأخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٣٥/٥١٥)ح(٢١٦٥٩)، وعبد بن حميد (ص١٠٩)ح(٢٤٥) من طريق روح بن عبادة . (بمثله).

وأخرجه **الترمذي** في سننه (٥/٤٧٩)ح(٣٤٢٢) من طريق ابن أبي عدي . (بمثله). وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه **النسائي** في سننه (٣/٨٥)ح(١٣٤٩) من طريق ابن إدريس . (بمثله).

وأخرجه **ابن المبارك** في الزهد (ص٤٠٧)ح(١١٦٠)، **وابن خزيمة** في صحيحه (١/٣٧٠) ح(٧٥٢)، من طريق الثقفي . (بمثله).

وأخرجه **الطبراني** في الكبير (٥/١٤٥)ح(٤٨٩٨)، وفي الدعاء (٢/١١٣٥)ح(٧٣١)، من طريق النضر بن شميل . (بمثله).

ستتهم (عثمان بن عمر، و روح بن عبادة، وابن أبي عدي، وابن إدريس، وعبد الوهاب الثقفي، والنضر بن شميل) عن هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن كثير بن أفلح، عن زيد بن ثابت فذكره.

الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح، سوى كثير بن أفلح لكنه ثقة قاله ابن حجر في التقريب(٢) .

قال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذا اللفظ ، إنما اتفقا على حديث سمي عن

---

(١) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف الدكتور عبد الله التركي، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة ، الثانية ١٤٢٩-٢٠٠٨، (٣٥/٤٧٩) ح(٢١٦٠٠).

(٢) انظر: **تقريب التهذيب**، لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م، (ص٤٥٩).

أبي صالح عن أبي هريرة: (ذهب أهل الدثور بالأجور)"[1]. وقال الحافظ ابن حجر : " هذا حديث صحيح "[2]. وكذا صححه الألباني[3]، فالحديث صحيح ثابت بهذه الصيغة .

أما حديث ابن عمر: فلفظه : أن رجلا رأى فيما يرى النائم، قيل له: بأي شيء أمركم نبيكم صلى الله عليه وسلم؟ قال: أمرنا أن نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فتلك مائة، قال: سبحوا خمسا وعشرين، واحمدوا خمسا وعشرين، وكبروا خمسا وعشرين، وهللوا خمسا وعشرين، فتلك مائة، فلما أصبح ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " **افعلوا كما قال الأنصاري**". وهذا لفظ النسائي في سننه[4].

الحديث أخرجه **النسائي** في سننه (٨٥/٣) ح (١٣٥٠)، وفي **الكبرى** (١٠٢/٢)ح(١٢٧٦) قال: أخبرنا عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي ، قال : حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس ، قال : حدثني علي بن الفضيل بن عياض، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر.

وأخرجه **البزار** في مسنده (٢١٧/١٢) ح (٥٩١٩) قال: حدثنا عمر بن الخطاب. (بمثله).

وأخرجه **الطبراني** في الدعاء (١١٣٤/٢)ح(٧٣٠)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز . (بنحوه).

ثلاثتهم (أبو زرعة الرازي، وعمر بن الخطاب، وعلي بن عبد العزيز) عن أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثني علي بن الفضيل بن عياض، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر. فذكره.

الحديث رجاله ثقات، غير عبد العزيز بن أبي رواد قال عنه في التقريب :" صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء "[5]، قال ابن حبان : " روى عن نافع أشياء لا يشك من الحديث صناعته إذا سمعها أنها موضوعة كان يحدث بها توهما لا تعمدا "[6]، لكن تعقبه الذهبي فقال :" أما ابن حبان فبالغ في تنقص عبد العزيز "[7].

---

(١) **المستدرك على الصحيحين**، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، بيروت – لبنان، دار المعرفة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م، (٥٣٠/١).

(٢) **نتائج الأفكار في تخريج الأذكار**، لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دمشق – بيروت ، دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م، (٢٧٧/٢).

(٣) انظر: **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، لمحمد ناصرالدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥ هـ، (٢١٠/١/١).

(٤) **سنن النسائي**، لأبي عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي، بيروت – لبنان، دار المعرفة ، الثالثة ١٤١٤-١٩٩٤، (٨٥/٣) ح(١٣٥٠).

(٥) **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٣٥٧).

(٦) **المجروحين من المحدثين**، لابن حبان، أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي، الدارمي، البُستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢٠ -٢٠٠٠، (١١٩/٢).

(٧) **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق علي البجاوي، بيروت– لبنان ، دار المعرفة، (٦٢٩/٢).

وحكم الحافظ ابن حجر على الحديث بالحسن من هذا الوجه [1] لكن الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره لأن له شاهدا من حديث زيد بن ثابت وهو الذي سبقه، وقد صحَّحَ حديثَ ابن عمر الألبانيُّ في السلسلة[2].

أما حديث أبي ذر : فلفظه : قال أبو ذر: قلت: يا رسول الله، سبقنا أصحاب الأموال، والدثور سبقا بينا، يصلون ويصومون كما نصلي ونصوم، وعندهم أموال يتصدقون بها، وليست عندنا أموال؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ألا أخبرك بعمل إن أخذت به أدركت من كان قبلك، وفت من يكون بعدك؟ إلا أحدا أخذ بمثل عملك: تسبح خلاف كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتكبر أربعا وثلاثين ".

وهذا الحديث أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٣٢٣/٣٥) ح (٢١٤١١) قال: حدثنا عبد الله بن الحارث، عن عمر بن سعيد، عن بشر بن عاصم، عن عاصم، قال: قال عبد الله بن الحارث: أبوه عن أبي ذر فذكره. وأخرجه **البزار** في مسنده (٤٤٢/٩)ح(٤٠٥٤) من طريق عمر بن سعيد.

وأخرجه **ابن ماجه** في سننه (٢٩٩/١)ح(٩٢٧) قال: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، عن أبيه، عن أبي ذر قال: قيل للنبي صلى الله عليه وسلم – وربما قال سفيان: قلت: يا رسول الله – ذهب أهل الأموال والدثور بالأجر، يقولون كما نقول، وينفقون ولا ننفق، قال لي: " ألا أخبركم بأمر إذا فعلتموه أدركتم من قبلكم، وفتم من بعدكم، تحمدون الله في دبر كل صلاة، وتسبحونه، وتكبرونه ثلاثا وثلاثين، وثلاثا وثلاثين، وأربعا وثلاثين" قال سفيان: " لا أدري أيتهن أربع".

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (٣٦٨/١)ح(٧٤٨) قال: أخبرنا عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن بشر بن عاصم، به. وجعل التكبير فيه ثلاثاً وثلاثين خلافا لرواية ابن ماجه، وزاد في آخره: "وإذا أويتَ إلى فراشك".

الحديث رجاله ثقات، غير عاصم وهو ابن سفيان ابن عبد الله الثقفي قال عنه ابن حجر في التقريب : " صدوق "[3]، فهذا الإسناد لأجله حسن .

أما حديث أبي الدرداء : ولفظه : نزل بأبي الدرداء رجل، فقال أبو الدرداء: مقيم فنسرح، أم ظاعن فنعلف؟ قال: بل ظاعن. قال: فإني سأزودك زادا لو أجد ما هو أفضل منه لزودتك، أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله، ذهب الأغنياء بالدنيا والآخرة، نصلي ويصلون، ونصوم ويصومون، ويتصدقون ولا نتصدق قال: " ألا أدلك على شيء إن أنت فعلته، لم يسبقك أحد كان

(١) انظر: **نتائج الأفكار في تخريج الأذكار**، لابن حجرالعسقلاني (٢٧٨/٢).

(٢) انظر: **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، للألباني، (٢١١/١/١).

(٣) **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٢٨٥).

قبلك، و لم يدركك أحد بعدك، إلا من فعل الذي تفعل: دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين تسبيحة، وثلاثا وثلاثين تحميدة، وأربعا وثلاثين تكبيرة ".

الحديث أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٣٦/٤٠) ح (٢١٧٠٩) قال: حدثنا ابن نمير، حدثنا مالك يعني ابن مغول، عن الحكم، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء ، فذكره.

وأخرجه **النسائي في الكبرى** (٩/٦٥)ح(٩٩٠٣)، **والطبراني في الدعاء** (١/١١٢٦)ح(٧١١) من طريق مالك بن مغول. (بنحوه).

وأخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٤٥/٥٠٧)ح(٢٧٥١٥)، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٦/٣٤) ح(٢٩٢٦٧)، **والنسائي في الكبرى** (٩/٦٥) ح (٩٩٠٢)، **والطبراني في الدعاء** (١/١١٢٥) ح(٧١٠) من طريق شعبة. (بمثله).

كلاهما (مالك بن مغول، وشعبة) عن الحكم، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء.

وأخرجه **النسائي في الكبرى** (٩/٦٥)ح(٩٩٠٤) من طريق زيد بن أبي أنيسة عن الحكم، عن عمرو الصيني، عن أبي الدرداء. (كذا قال عن عمرو الصيني).

ورواه **الطبراني في الدعاء** (١/١١٢٧)ح(٧١٤) من طريق الليث بن أبي سليم، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: نزل إلى أبي الدرداء ضيف. فذكره بنحوه.

وأخرجه **الطبراني في الدعاء** (١/١١٢٦)ح(٧١٣) من طريق يونس بن حباب عن أبي عمر الصيني . (بنحوه).

وأخرجه **عبد الرزاق** في مصنفه (٢/٢٣٢) ح (٣١٨٧)، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٦/٣٤) ح(٢٩٢٦٧) ، **والنسائي في الكبرى** (٩/٦٥)ح (٩٩٠١)، **والطبراني في الدعاء** (١/١١٢٤) ح(٧٠٨) من طريق سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أبي الدرداء. (بنحوه).

وأخرجه **ابن أبي شيبة** في مصنفه (٧/١٦٨)ح(٣٥٠٣٩) من طريق جرير وأبي الأحوص سلام بن سليم. **والنسائي في الكبرى** (٩/٦٤)ح (٩٨٩٩) من طريق جرير، **والطبراني في الدعاء** (١/١١٢٥) ح(٧٠٩) من طريق أبي الأحوص.

كلاهما (جرير، وأبي الأحوص) عن عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء.

وأخرجه **النسائي في الكبرى** (٩/٦٤)ح (٩٩٠٠)، **والطبراني في الدعاء** (١/١١٢٤) ح(٧٠٧) من طريق شريك، عن عبد العزيز بن رفيع، عن رجل من أهل الشام يكنى أبا عمر عن أم الدرداء، قالت: نزل بأبي الدرداء رضي الله عنه ضيف . فذكره.

يتبين من التخريج أن الحديث يرويه عن أبي عمر كل من : الحكم بن عتيبة، وعبد العزيز بن رفيع، واختلف عليهما :

أما الحكم بن عتيبة : فرواه عنه مالك بن مغول، وشعبة بن الحجاج، وزيد بن أبي أنيسة. فقال شعبة، ومالك بن مغول، عن الحكم، عن أبي عمر الصيني، عن أبي الدرداء . وقال زيد بن أبي أنيسة، عن الحكم، عن عمرو الصيني، عن أبي الدرداء.

ورواه الليث بن أبي سليم، فقال : عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي الدرداء.

والصحيح من ذلك قول شعبة ومالك بن مغول رجحه الدارقطني في العلل وزاد :" وليس هذا من حديث ابن أبي ليلى "[1].

أما عبد العزيز بن رفيع : فرواه عنه جرير بن عبد الحميد، وأبو الأحوص سلام بن سليم، فقالا عن أبي صالح، عن أبي الدرداء . وخالفهما سفيان الثوري، فرواه عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر الصيني، عن أبي الدرداء.

وقال شريك: عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي عمر، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء.

قال الدراقطني :"لم يتابع شريك على ذكر أم الدرداء "[2]. وقال أبو زرعة :" قال أبو زرعة: حديث الثوري أصح"[3].

فالراجح من روايات الحديث ما رواه شعبة ومالك بن مغول عن الحكم عن أبي عمر عن أبي الدرداء، وما رواه الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن أبي عمر عن أبي الدرداء.

لكن الحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف أبي عمر الصيني لكونه لا يعرف كما قاله الدراقطني[4]، وقال أبو زرعة : " وأبو عمر لا يعرف إلا في هذا الحديث"[5].

---

(١) **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني (١٥٢/٣).

(٢) **المصدر السابق** (١٥١/٣).

(٣) **العلل**، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الرياض، مطابع الحميضي، الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، (٣٩٣/٥).

(٤) انظر : **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، للدارقطني (١٥٢/٣).

(٥) **العلل**، لابن أبي حاتم (٣٩٣/٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصيغة الثالثة :

قول: سبحان الله ثلاثا وثلاثين، الحمد لله ثلاثا وثلاثين، الله أكبر ثلاثا وثلاثين.

هذه الصيغة جاءت من حديث أبي هريرة– رضي الله عنه –.

وحديث أبي هريرة : رواه عنه جماعة وهم :

١– الأول من الرواة عن أبي هريرة أبو صالح : ولفظه : جاء الفقراء إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا، والنعيم المقيم يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها، ويعتمرون، ويجاهدون، ويتصدقون، قال: " **ألا أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرانيه إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين**"، فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعا وثلاثين، فرجعت إليه، فقال: تقول : (سبحان الله، والحمد لله، والله أكبر، حتى يكون منهن كلهن ثلاثا وثلاثين). وهذا سياق البخاري له.

الحديث أخرجه **البخاري** في صحيحه(٢/٣٧٨)ح(٨٤٣) قال: حدثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدثنا معتمر، عن عبيد الله، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. **والطبراني** في الدعاء (٢/١١٣٠)ح(٧٢٢)، **والبيهقي** في السنن الكبرى(٢/٢٣٧)ح(٣١٠٣) من طريق محمد بن أبي بكر.

وأخرجه **مسلم** في صحيحه (٥/١٢٩) ح (٥٩٥) ، **والطبراني** في الدعاء (٢/١١٣٠) ح (٧٢٢)، **وأبو عوانة** في مسنده (١/٥٥٧) ح (٢٠٨٥)، من طريق عاصم بن النضر التميمي. (بمثله). غير أنه في صحيح مسلم قال : "فرجعت إلى أبي صالح فقلت له ذلك، فأخذ بيدي فقال: الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله، حتى تبلغ من جميعهن ثلاثة وثلاثين" فقدَّم التكبير.

وأخرجه **ابن خزيمة** في صحيحه (١/٣٦٨)ح (٧٤٩)، ومن طريقه **ابن حبان** في صحيحه (٥/٣٥٦)ح(٢٠١٤) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعاني. (بمثله). واقتصر ابن حبان على الحديث دون قوله : " فاختلفنا .. الخ".

وأخرجه **أبو عوانة** في مسنده (١/٥٥٧) ح (٢٠٨٥)، من طريق سوار بن عبد الله.(بمثله).

أربعتهم : (محمد بن أبي بكر ، وعاصم بن النضر ، و محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ، و سوار بن عبد الله) عن معتمر، عن عبيد الله، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة فذكره.

وأخرجه **مسلم** في صحيحه (٥/١٢٩) ح (٥٩٥) قال حدثنا قتيبة بن سعيد. (بمثله).

وأخرجه **أبو عوانة** في مسنده (١/٥٥٨) ح (٢٠٨٦)، من طريق شعيب بن الليث. (بمثله).

وأخرجه **الطبراني** في الدعاء(٢/١١٩)ح(٧٢٠)من طريق عبد الله بن صالح وشعيب بن يحيى. بنحوه.

وأخرجه **البيهقي** في الكبرى (٢/٢٣٧) ح (٣١٠٤) من طريق سعيد بن أبي مريم. (بمثله).
خمستهم (قتيبة بن سعيد، و شعيب بن الليث، وعبد الله بن صالح، وشعيب بن يحيى، وسعيد بن أبي مريم) عن الليث بن سعد، حدثني ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح فذكره. لكن في رواية عدا الطبراني قدم التكبير في قول أبي صالح.
وخالف الرواة عن سمي ورقاء بن عمر وقال فيه : " تسبحون في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدون عشرا، وتكبرون عشرا ".

وروى هذه الرواية **البخاري** في صحيحه(١١/١٣٦)ح(٦٣٢٩)، وأخرجه **البيهقي** في الكبرى (٢/٢٣٦) ح (٣١٠٢) من طريق ورقاء بن عمر، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. فذكره.
قال البخاري عقب الحديث : " تابعه عبيدالله بن عمر، عن سمي، ورواه ابن عجلان، عن سمي، ورجاء بن حيوة، ورواه جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن أبي صالح، عن أبي الدرداء، ورواه سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم".
لكن هذه المتابعة في إسناده لا في لفظه كما قال الحافظ ابن حجر في الفتح [(١)]. وقال في موضع آخر: "ولم أقف في شيء من طرق حديث أبي هريرة على من تابع ورقاء على ذلك لا عن سمي ولا عن غيره ويحتمل أن يكون تأول ما تأول سهيل من التوزيع ثم ألغى الكسر"[(٢)]. لكن سياق الحديث صريح في كونه من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ، كما أن لرواية العشر التي ذكرها البخاري شواهد عن عبد الله بن عمرو وجماعة من الصحابة.
وجمع بعض العلماء بين الاختلاف في رواية سمي باحتمال أن يكون ذلك صدر في أوقات متعددة أولها عشرا عشرا ثم إحدى عشرة إحدى عشرة ثم ثلاثا وثلاثين ثلاثا وثلاثين ويحتمل أن يكون ذلك على سبيل التخيير أو يفترق بافتراق الأحوال[(٣)].
لكن يعكر عليه أن اختلاف الرواة عنه في العدد المذكور في الزيادة والنقص، فإن تيسر الجمع وإلا فلا بد من الترجيح بين الروايات مع اتحاد مخرجها، وفي هذا الحديث جميع الرواة رووه بلفظ ثلاث وثلاثين عدا ورقاء فهم أكثر عددا وحفظا ومعهم زيادة علم فتقدم روايتهم والله أعلم[(٤)].

٢- الثاني من الرواة عن أبي هريرة: سعيد :

وحديثه أخرجه **أبو يعلى** في مسنده(١١/٤٦٦)ح(٦٥٨٧) قال : حدثنا محمد بن بكار، حدثنا أبو معشر، عن سعيد، عن أبي هريرة. فذكره بنحوه لكن قال فيه : " تكبرونه أربعا وثلاثين ".

---

(١) انظر: **فتح الباري بشرح صحيح البخاري**، لابن حجرالعسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، المكتبة السلفية، الثالثة، ١٤٠٧هـ، (١١/١٣٨).
(٢) **المصدر السابق** (٢/٣٨٣).
(٣) انظر: **المصدر السابق** (٢/٣٨٣).
(٤) انظر: **المصدر السابق** (١١/١٣٨) بتصرف.

وأبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن السندي مولى بني هاشم مشهور بكنيته ضعيف من السادسة أسن واختلط. قاله الحافظ في التقريب[1]. فالحديث ضعيف بهذا الإسناد .

٣- الثالث من الرواة عن أبي هريرة: محمد بن أبي عائشة : ولفظه : أن أبا ذر قال: يا رسول الله، ذهب أصحاب الدثور بالأجور، يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم فضول أموال يتصدقون بها، وليس لنا ما نتصدق به. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفلا أدلك على كلمات، إذا عملت بهن أدركت من سبقك، ولا يلحقك إلا من أخذ بمثل عملك؟» قال: بلى يا رسول الله. قال: «تكبر دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وتسبح ثلاثا وثلاثين، وتحمد ثلاثا وثلاثين، وتختمها بلا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير»

وهذا الحديث أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (١٨٦/١٢) ح (٧٢٤٣) قال: حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، عن أبي هريرة، فذكره. وأخرجه **أبو داود** في سننه (١٧٢/٢)ح(١٥٠٤)، **وابن حبان** في صحيحه (٣٥٨/٥)ح(٢٠١٥) من طريق الوليد بن مسلم. وزاد أبو داود في آخره :" غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر".

وأخرجه **الدارمي** في سننه(٣٣٢/١)ح(١٣٢٧) من طريق هقل .

كلاهما (الوليد بن مسلم، وهقل) عن الأوزاعي، حدثني حسان بن عطية، حدثني محمد بن أبي عائشة، فذكره.

الحديث رجاله ثقات رجال الصحيح ، وبهذا حكم عليه العلامة الألباني رحمه الله لكن دون قوله : (غفرت ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر) في رواية أبي دواد فهي مدرجة[2].

لكن هذه الرواية الثالثة من حديث أبي هريرة توافق الصيغة الأولى .

---

(١) انظر : **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٥٥٩).

(٢) انظر: **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، الألباني (٢٠٨/١/١).

الصيغة الرابعة :

قول : سبحان الله عشرا ، الحمد لله عشرا ، الله أكبر عشرا.

هذه الصيغة جاءت من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ، وعلي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص، وأم سليم ، وأم مالك الأنصارية – رضي الله عنهم –.

أما حديث عبد الله بن عمرو: ولفظه: "خصلتان لا يحصيهما رجل مسلم إلا دخل الجنة، وهما يسير، ومن يعمل بهما قليل" قالوا: وما هما يا رسول الله؟ قال: " يسبح أحدكم عشرا، ويحمد عشرا، ويكبر عشرا في دبر كل صلاة، فتلك خمسون ومائة باللسان، وألف وخمس مائة في الميزان، وإذا أوى أحدكم إلى فراشه كبر الله وحمده وسبحه مائة، فتلك مائة باللسان وألف في الميزان، فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة؟" قال: ولقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعد هكذا، وعد بأصابعه قالوا: يا رسول الله، كيف لا نحصيها؟ قال: " يأتي أحدكم الشيطان في صلاته فيقول له: اذكر حاجة كذا وحاجة كذا حتى ينصرف ولم يذكر، ويأتيه عند منامه فينومه ولم يذكر ". (وهذا لفظ لعبد الرزاق).

الحديث أخرجه **عبد الرزاق** في مصنفه (٢/٢٣٣)ح(٣١٨٩) عن الثوري عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره. وفي (٢/٢٣٤) ح(٣١٩٠) عن معمر، و**الإمام أحمد** في مسنده (١١/٤٠) ح(٦٤٩٨)، **وابن حبان** في صحيحه (٥/٣٥٤) ح(٢٠١٢) من طريق جرير، و**الإمام أحمد** في (١١/٥٠٩)ح(٦٩١٠)، **وأبو داود** في سننه (٥/٣٠٩) ح(٥٠٦٥) من طريق شعبة، و**البخاري** في الأدب المفرد(ص٤١٧)ح(١٢١٦)، و**النسائي** في الكبرى(٩/٣٠٢)ح(١٠٥٨٦) من طريق سفيان بن عيينة، **وابن أبي شيبة** في مصنفه (٦/٣٣)ح(٢٩٢٦٤) عن محمد بن فضيل، و**الترمذي** في جامعه (٥/٤٧٨)ح(٣٤١٩)، **وابن حبان** في صحيحه (٥/٣٥٤)ح(٢٠١٢) من طريق إسماعيل بن علية، و**النسائي** في سننه (٣/٨٣) ح(١٣٤٧)، **وابن حبان** في صحيحه (٥/٣٦١) ح(٢٠١٨) من طريق حماد بن زيد، و**النسائي** في الكبرى(٩/٢٩٩)ح(١٠٥٨٠) من طريق إسماعيل بن أبي خالد.

جميعهم (سفيان الثوري، ومعمر، وجرير بن عبد الحميد، وشعبة، سفيان بن عيينة، ومحمد بن فضيل، وإسماعيل بن علية، حماد بن زيد، وإسماعيل بن أبي خالد) عن عطاء بن السائب عن أبيه فذكره.

وأخرجه النسائي في الكبرى (٩/٣٠٢)ح(١٠٥٨٧) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا العوام، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو. (موقوفا).

الحديث فيه عطاء بن السائب وهو ممن تغير حفظه واختلط بأخرة. لكن جل من روى عنه هذا الحديث هم ممن رووا عنه قبل اختلاطه ، قال الحافظ ابن حجر بعد أن عرض أقوال الأئمة فيه :

www.alukah.net
شبكة الألوكة

" فيحصل لنا من مجموع كلامهم أن سفيان الثوري وشعبة وزهيرا وزائدة وحماد بن زيد وأيوب عنه صحيح ومن عداهم يتوقف فيه "[1]. فعلى هذا يكون الحديث صحيحا ، وبذلك حكم عليه الترمذي في سننه فقال : " هذا حديث حسن صحيح ، وقد روى شعبة، والثوري، عن عطاء بن السائب، هذا الحديث "[2].

أما حديث علي بن أبي طالب : ولفظه: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة، ووسادة، من أدم حشوها ليف ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوت حتى لقد اشتكيت صدري، قال: وقد جاء الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه، فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: «ما جاء بك أي بنية؟» قالت: جئت لأسلم عليك، واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله، فأتيناه جميعا، فقال علي: يا رسول الله ، والله لقد سنوت حتى اشتكيت صدري، وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسعة فأخدمنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم"، فرجعا، فأتاهما النبي صلى الله عليه وسلم وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رءوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رءوسهما، فثارا، فقال: "مكانكما" ثم قال: " ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟" قالا: بلى. فقال: " كلمات علمنيهن جبريل"، فقال: " تسبحان في دبر كل صلاة عشرا، وتحمدان عشرا، وتكبران عشرا، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين، واحمدا ثلاثا وثلاثين، وكبرا أربعا وثلاثين" قال: " فو الله ما تركتهن منذ علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم" قال: فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال: " قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفين".

الحديث أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (٢/٢٠٢) ح(٨٣٨)، قال : حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي فذكره. **والبزار** في مسنده (٣/٧) ح (٧٥٧) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب. (بمثله).

كلاهما (حماد بن سلمة، ومحمد بن فضيل) عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي فذكره.

الحديث فيه عطاء بن السائب وهو ممن تغير حفظه واختلط بأخرة. لكن جل من روى عنه هذا الحديث هم ممن رووا عنه قبل اختلاطه، وسبق في الرواية السالفة من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بيان من تصح روايتهم عن عطاء ، وليس فيهم حماد بن سلمة ولا محمد بن فضيل لأنهما رويا

---

(١) انظر: **تهذيب التهذيب**، لابن حجرالعسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي، الهند ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ، (٧/٢٠٧).

(٢) **الجامع الصحيح للترمذي** (٥/٤٧٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عنه بعد الاختلاط، بل قال الحافظ أبو حاتم : " وحديث البصريين الذين يحدثون عنه تخاليط كثيرة لأنه قدم عليهم في آخر عمره، وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب، رفع أشياء كان يرويه عن التابعين فرفعه إلى الصحابة"[1] .

قال البزار :" وهذا الحديث قد روي عن علي من غير وجه بألفاظ مختلفة، ولا نعلم يروى بهذا اللفظ إلا عن عطاء بن السائب عن أبيه، عن علي"[2]. فالحديث بهذا السياق ضعيف و لم يتابع عليه عطاء بن السائب، بل جزم الحافظ ابن حجر أن رواية السائب إنما هي عن عبد الله بن عمرو، وليست عن علي[3]. مما يدل على أن هذه الرواية غير محفوظة.

أما حديث سعد بن أبي وقاص : ولفظه: " ما يمنع أحدكم أن يسبح دبر كل صلاة عشرا، ويكبر عشرا، ويحمد عشرا، فذلك في خمس صلوات خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أوى إلى فراشه سبح ثلاثا وثلاثين وحمد ثلاثا وثلاثين وكبر أربعا وثلاثين، فذلك مائة باللسان وألف بالميزان فأيكم يعمل في يوم وليلة ألفين وخمسمائة سيئة".

الحديث أخرجه **النسائي** في اليوم والليلة (ص٢٠٨)ح(١٥٣)، قال: أخبرني زكريا بن يحيى، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا المبارك بن سعيد عن موسى الجهني، عن مصعب بن سعد عن سعد، فذكره.

ورواه أيضا **النسائي** في اليوم والليلة (ص٢٠٩)ح(١٥٤)، قال: خالفه يعلى بن عبيد رواه عن موسى الجهني عن موسى عن أبي زرعة عن أبي هريرة، أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا موسى وهو الجهني، عن موسى، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة قال: " من قال في دبر كل صلاة عشر تسبيحات وعشر تكبيرات وعشر تحميدات في خمس صلوات فتلك خمسون ومائة باللسان وألف وخمسمائة في الميزان، وإذا أخذ مضجعه مائة باللسان وألف في الميزان فأيكم يصيب في يوم ألفين وخمسمائة سيئة".

الحديث رواه المبارك بن سعيد من حديث سعد، وخالفه يعلى بن عبيد ورواه من حديث أبي هريرة موقوفا، قال النسائي – كما في تحفة الأشراف –: " والصواب حديث يعلى"[4]. فالحديث من رواية سعد ضعيفة وغير محفوظة.

---

(١) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم (٣٣٤/٦).

(٢) **مسند البزار** ، لأبي بكر البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، تحقيق : محفوظ الرحمن زين الله، وآخرون، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم – الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م)، (٧/٣).

(٣) انظر: **فتح الباري**، لابن حجرالعسقلاني (١٢٦/١١).

(٤) **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، (٣٢١/٣).

أما حديث أم سليم : ولفظه: جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: يا رسول الله علمني شيئا أدعو به في صلاتي، فقال: "سبحي الله عشرا، واحمدي الله عشرا، وكبري الله عشرا، ثم سلي الله ما شئت".

الحديث أخرجه **الإمام أحمد** في مسنده (١٩/٢٤٠)ح(١٢٢٠٧) قال : حدثنا وكيع ، حدثني عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. فذكره.

وأخرجه **النسائي** في سننه (٣/٥٩) ح(١٢٩٨)، **وابن خزيمة** في صحيحه (٢/٣١)ح (٨٥٠)، ومن طريقه **ابن حبان** في صحيحه (٥/٣٥٣)ح(٢٠١١) من طريق وكيع عن عكرمة . بنحوه.

وأخرجه **الترمذي** في جامعه (٢/٣٤٧)ح(٤٨٠)، **والحاكم** في المستدرك (١/٥٣٤)ح(٩٧٦)، وفي (١/٦٢٦)ح(١٢٣٢) من طريق عبد الله بن المبارك عن عكرمة. بنحوه. قال الترمذي : " حديث أنس حديث حسن غريب "، وقال الحاكم :" هذا حديث صحيح على شرط مسلم، و لم يخرجاه ".

لكن الحديث فيه عكرمة بن عمار، قال عنه الحافظ ابن حجر: " صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب و لم يكن له كتاب"[(١)]. كما أن عكرمة خولف في هذا الحديث في إسناده. قال الحافظ ابن حجر في النكت الظراف (١/٨٥): " قال ابن أبي حاتم عن أبيه: رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أم سليم وهو مرسل، وهو أشبه من حديث عكرمة بن عمار". فالحديث ضعيف بهذا الإسناد .

لكن الحديث روي من طريق أخرى أخرجها **الطبراني** في الدعاء (٢/١١٣٢)ح(٧٢٥) قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا فروة بن أبي المغرا، أنبأ القاسم بن مالك، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن حسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سليم في بيتها فصلى تطوعا، ثم قال: " يا أم سليم إذا صليت المكتوبة فقولي: سبحان الله عشرا ، والحمد لله عشرا ، والله أكبر عشرا ، ثم سلي ما شئت فإنه يقال لك: نعم، نعم ".

وأخرجه **البزار** – كما في كشف الأستار – (٤/٢١)ح(٣٠٩٦)، **وأبو يعلى** في مسنده (٧/٢٧١)ح (٤٢٩٢) من طريق محمد بن فضيل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الحسين بن أبي سفيان، عن أنس بن مالك. بنحو لفظ الطبراني. قال البزار: " لا نعلم يروي عن حسين إلا عبد الرحمن بن إسحاق، و لم يحدث عنه إلا حديثين، أسند أحدهما ". وحسين بن أبي سفيان قال عنه البخاري:" حديثه فيه نظر "[(٢)]. وقال أبو حاتم : "مجهول ليس بالقوي"[(٣)].

---

(١) **تقريب التهذيب** لابن حجر، (ص٣٩٦).

(٢) **التاريخ الكبير**، لأبي عبد الله البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، حيدر آباد – الدكن، دائرة المعارف العثمانية، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، (٢/٣٨٢).

(٣) **الجرح والتعديل** ، لابن أبي حاتم (٣/٥٤).

وضعفه الدولابي وابن الجارود والساجي[1] والذهبي[2] وابن حجر[3].

وفي الحديث أيضا عبد الرحمن بن إسحاق وهو الراوي عن حسين ، وهو أبو شيبة الواسطي، قال أبو حاتم : "ضعيف الحديث، منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به"[4]. واتفق العلماء على تضعيفه[5]. وقال الهيثمي في المجمع : "رواه البزار، وأبو يعلى بنحوه .. وفيه عبد الرحمن بن إسحاق: أبو شيبة الواسطي وهو ضعيف "[6]. فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا .

أما حديث أم مالك الأنصارية : ولفظه: جاءت أم مالك بعكة سمن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فعصرها، ثم رفعها إليها فرجعت فإذا هي مملوءة ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت: أنزل في شيء يا رسول الله؟ قال: " وما ذاك يا أم مالك؟" قالت: رددت علي هديتي ، قال: فدعا بلالا فسأله عن ذلك فقال: والذي بعثك بالحق ، لقد عصرتها حتى استحييت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هنيئا لك يا أم مالك ، هذه بركة عجل الله ثوابها ، ثم علمها أن تقول في دبر كل صلاة سبحان الله عشرا والحمد لله عشرا والله أكبر عشرا".

الحديث أخرجه **ابن أبي شيبة** في مصنفه(٦/٣٢٢)ح(٣١٧٦٠)، و**الطبراني** في الكبير (٢٥/١٤٥)ح(٣٥١) من طريق محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب عن يحيى بن جعدة عن رجل حدثه عن أم مالك الأنصارية. فذكره.

الحديث علته عطاء بن السائب، وفيه أيضاً راو لم يسم وهو التابعي. وعطاء بن السائب مختلط ورواية محمد بن فضيل عنه فيها اضطراب، قال ابن أبي حاتم عن أبيه :" وما روى عنه ابن فضيل ففيه غلط واضطراب"[7]. فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

---

(١) **انظر: لسان الميزان**، لابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م، (٣/١٦٦).

(٢) **ميزان الاعتدال** ، للذهبي (١/٥٣٦).

(٣) **لسان الميزان** ، لابن حجر (٣/١٦٦).

(٤) **الجرح والتعديل** ، لابن أبي حاتم (٥/٢١٣).

(٥) انظر: **تهذيب الكمال في أسماء الرجال**، للمزي، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، بيروت، دار الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠، (١٦/٥١٥).

(٦) **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، للهيثمي أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م، (١٠/١٠١).

(٧) **الجرح والتعديل**، لابن أبي حاتم (٦/٣٣٤).

الصيغة الخامسة :

قول : سبحان الله خمسا وعشرين ، الحمد لله خمسا وعشرين ، الله أكبر خمسا وعشرين ، ولا إله إلا الله خمسا وعشرين.

هذه الصيغة جاءت من حديث زيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر – رضي الله عنهم – وسبق تخريج الحديثين في الصيغة الثانية وهما صحيحان.

أما حديث زيد بن ثابت : فقال عنه الحافظ ابن حجر : " هذا حديث صحيح "[1]. وصححه الألباني[2].

أما حديث ابن عمر: فحكم عليه الحافظ ابن حجر بالحسن[3] لكن يشهد له حديث زيد بن ثابت الذي سبقه فيرتقي إلى الصحيح لغيره، وصححه العلامة الألبانيُّ في السلسلة[4].

(١) **نتائج الأفكار في تخريج الأذكار**، لابن حجر (٢/٢٧٧).

(٢) انظر: **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، للألباني (١/١/٢١٠).

(٣) انظر: **نتائج الأفكار في تخريج الأذكار**، لابن حجر (٢/٢٧٨).

(٤) انظر: **سلسلة الأحاديث الصحيحة**، للألباني (١/١/٢١١).

ثانيا : الصيغ التي لم تثبت للتسبيح والتحميد والتكبير :

الصيغة الأولى :

قول : سبحان الله إحدى عشرة ، الحمد لله إحدى عشرة ، الله أكبر إحدى عشرة .

هذه الصيغة جاءت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه في رواية له عند مسلم، وجاءت من حديث ابن عمر رضي الله عنهما عند البزار.

أما حديث أبي هريرة : فأخرجه **مسلم** في صحيحه (١٣١/٥)ح(٥٩٥) قال : حدثني أمية بن بسطام العيشي، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا روح، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم قالوا : يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالدرجات العلى، والنعيم المقيم، بمثل حديث قتيبة (وقد سبق في الصيغة الثالثة)، عن الليث إلا أنه أدرج في حديث أبي هريرة قول أبي صالح: ثم رجع فقراء المهاجرين إلى آخر الحديث، وزاد في الحديث: يقول سهيل: إحدى عشرة، إحدى عشرة، فجميع ذلك كله ثلاثة وثلاثون.

أما حديث ابن عمر : فأخرجه **البزار** في مسنده (٢٩٧/١٢) ح (٦١٣٣) من طريق محمد بن الزبرقان، حدثنا موسى بن عبيدة، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر قال: اشتكى فقراء المؤمنين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فضل به أغنياؤهم فقالوا: يا رسول الله إخواننا صدقوا تصديقنا وآمنوا إيماننا وصاموا صيامنا، ولهم أموال يتصدقون منها ويصلون منه الرحم وينفقونها في سبيل الله ونحن مساكين لا نقدر على ذلك، فقال: ألا أخبركم بشيء إذا أنتم فعلتموه أدركتم مثل فضلهم؟ قولوا: " الله أكبر في دبر كل صلاة أحد عشر مرة والحمد لله مثل ذلك، ولا إله إلا الله مثل ذلك وسبحان الله مثل ذلك تدركوا مثل فضلهم ففعلوا ... الحديث.

قال البزار – كما في كشف الأستار- : " لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وعلته موسى بن عبيدة "[(١)]. فالحديث ضعيف لأجل موسى بن عبيدة، قال عنه البزار: " هو رجل متعبد حسن العبادة وليس بالحافظ، وأحسب أنما قصر به عن حفظ الحديث فضل العبادة"[(٢)]. وأعل الهيثمي الحديث في المجمع بموسى هذا[(٣)]. وقال عنه الحافظ ابن حجر: موسى بن عبيدة الربذي ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار وكان عابدا[(٤)].

---

(١) **كشف الأستار عن زوائد البزار**، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، (٢٠/٤).

(٢) **مسند البزار** ، لأبي بكر البزار (٧٤/١).

(٣) انظر : **مجمع الزوائد** ، للهيثمي (١٠١/١٠).

(٤) انظر : **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٥٥٢).

وذهب الإمام ابن القيم إلى أن هذه الصفة من تصرف بعض الرواة وتفسيره، وقال :" وأما تخصيصه بإحدى عشرة فلا نظير له في شيء من الأذكار"[1].

قال الحافظ ابن حجر: " قوله ثلاثا وثلاثين يحتمل أن يكون المجموع للجميع فإذا وزع كان لكل واحد إحدى عشرة وهو الذي فهمه سهيل بن أبي صالح كما رواه مسلم من طريق روح بن القاسم عنه، لكن لم يتابع سهيل على ذلك بل لم أر في شيء من طرق الحديث كلها التصريح بإحدى عشرة إلا في حديث ابن عمر عند البزار وإسناده ضعيف "[2]. فعلى هذا لا تثبت هذه الصيغة.

(١) **زاد المعاد في هدي خير العباد**، لابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت – مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م، (١/٣٠٠).

(٢) **فتح الباري**، لابن حجرالعسقلاني (٢/٣٨٣).

الصيغة الثانية :

قول : سبحان الله ثلاثا وثلاثون ، الحمد لله ثلاثا وثلاثون ، الله أكبر أربعا وثلاثين ، ولا إله إلا الله عشرا.

جاءت في حديث ابن عباس :

أخرجه **الترمذي** في جامعه (٢/٢٦٤)ح (٤١٠)، والنسائي في سننه (٣/٨٧)ح(١٣٥٢) من طريق عتّاب بن بشير، عن خصيف، عن مجاهد وعكرمة، كلاهما عن ابن عباس قال : جاء الفقراء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالوا : يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلي، ويصومون كما نصوم، ولهم أموال يعتقون ويتصدقون. قال: " فإذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثا وثلاثين مرة، والحمد لله ثلاثا وثلاثين مرة، والله أكبر أربعا وثلاثين مرة، ولا إله إلا الله عشر مرات، فإنكم تدركون به من سبقكم، ولا يسبقكم من بعدكم ".

قال الترمذي : " حديث ابن عباس حديث حسن غريب "[١]. وقال النسائي :" وقال: عتاب ليس بالقوي، ولا خصيف"[٢].

وعتاب هو ابن بشير الجزري مولى بني أمية صدوق يخطئ [٣]. وخصيف هو ابن عبد الرحمن الجزري أبو عون، صدوق، سيئ الحفظ، خلط بأخرة [٤].

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد ، وبهذا حكم عليه العلامة الألباني في الضعيفة ، بل حكم على قوله : " لا إله إلا الله عشرا " بأنها منكرة[٥].

---

(١) **جامع الترمذي** ، لأبي عيسى الترمذي، (٢/٢٦٥).

(٢) **تحفة الأشراف**، للمزي (٥/١٢٩).

(٣) انظر : **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٣٨٠).

(٤) انظر : **المصدر السابق** (ص١٩٣).

(٥) انظر: **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، لمحمد ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م، (١/٦٥٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصيغة الثالثة :

قول : سبحان الله مائة مرة ، ولا إله إلا الله مائة مرة.

هذه الصيغة جاءت من حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

الحديث أخرجه **النسائي** في اليوم والليلة (ص٢٠٢)ح(١٤١)، وفي الكبرى(٩/٦١)ح(٩٨٩٣)، قال: أخبرنا أحمد بن نصر، عن مكي بن إبراهيم قال: أخبرنا يعقوب بن عطاء، عن عطاء بن أبي علقمة بن الحارث بن نوفل عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفر له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر".

قال النسائي: " يعقوب بن عطاء بن أبي رباح ضعيف"(١). وعطاء بن أبي علقمة مجهول كما قال الحافظ في التقريب(٢). فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

كما أن عطاء بن أبي رباح خولف في هذا الحديث، خالفه الحجاج بن الحجاج فرواه عن أبي الزبير عن أبي علقمة عن أبي هريرة به.

ورواية حجاج هذه أخرجها **النسائي** في سننه (٣/٨٨) ح(١٣٥٣)، وفي عمل اليوم والليلة (ص٢٠١)ح(١٤٠)، وفي الكبرى(٢/١٠٣)ح(١٢٧٩)، وفي(٩/٦٠)ح(٩٨٩٢) قال: أخبرنا أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، قال: حدثني أبي، قال: حدثني إبراهيم يعني ابن طهمان، عن الحجاج بن الحجاج، عن أبي الزبير، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة، فذكره بنحوه.

وأبو علقمة هو المصري مولى بني هاشم ثقة(٣). قال العلامة الألباني : " ورجاله ثقات رجال مسلم، إلا أن أبا الزبير مدلس وقد عنعنه، فيخشى أن يكون تلقاه عن ضعيف مثل يعقوب هذا ثم دلسه، وكأن الحافظ رحمه الله يميل إلى هذا، فقد ذكر في ترجمة عطاء بن أبي علقمة حديثه هذا، ثم ذكر رواية الحجاج عن أبي الزبير، ثم قال: فكأن الصواب: يعقوب بن عطاء عن أبي علقمة إن شاء الله تعالى "(٤). وحكم العلامة الألباني على الحديث بهذا الإسناد بأنه منكر.

لكن الحديث محفوظ بلفظ : " ثلاثا وثلاثين " كما رواه مسلم وغيره من طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعا ، وهي الصيغة الأولى.

---

(١) **عمل اليوم والليلة**، للنسائي، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ، (ص٢٠٢).

(٢) انظر : **تقريب التهذيب**، لابن حجر (ص٣٩١).

(٣) انظر : **المصدر السابق** (ص٦٥٩).

(٤) **سلسلة الأحاديث الضعيفة**، الألباني (٣/٣٩٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الثاني : أهمية وفوائد العمل بالعبادات الواردة على صفات متنوعة.

كمال الاقتداء بالرسول – صلى الله عليه وسلم- هو المقصود، واتباع سنته هو الحق الذي به النجاة وهو منهجه ومنهج أصحابه ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وهو مذهب أهل الحديث وهو الصواب الذي لا يعدل عنه مهما تنوعت تلك السنن عنه صلى الله عليه وسلم ومهما تعددت صورها، قال ابن تيمية–رحمه الله – عن هذا المنهج :" وهو تسويغ كل ما ثبت في ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يكرهون شيئا من ذلك إذ تنوع صفة الأذان والإقامة كتنوع صفة القراءات والتشهدات ونحو ذلك. وليس لأحد أن يكره ما سنه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمته... والوسط أنه لا يكره لا هذا ولا هذا "(١).

فالسنة في العبادات الواردة عن النبي – صلى الله عليه وسلم- على صيغ وصفات متعددة، أن تؤدى على تلك الصفات المتعددة ليحصل بذلك كمال اتباع النبي – صلى الله عليه وسلم- الذي به الفوز والفلاح، قال شيخ الإسلام : " العبادات التي فعلها النبي –صلى الله عليه وسلم- على أنواع، يشرع فعلها على جميع تلك الأنواع، لا يكره منها شيء، وذلك مثل أنواع التشهدات وأنواع الاستفتاح ومثل الوتر أول الليل وآخره ومثل الجهر بالقراءة في قيام الليل والمخافتة وأنواع القراءات التي أنزل القرآن عليها والتكبير في العيد ومثل الترجيع في الأذان وتركه ومثل إفراد الإقامة وتثنيتها ... وإن قيل إن بعض تلك الأنواع أفضل، فالاقتداء بالنبي –صلى الله عليه وسلم- في أن يفعل هذا تارة وهذا تارة أفضل من لزوم أحد الأمرين وهجر الآخر "(٢).

وقال الحافظ ابن رجب في قواعده : " المذهب أن العبادات الواردة على وجوه متعددة يجوز فعلها على جميع تلك الوجوه الواردة فيها من غير كراهة لبعضها وإن كان بعضها أفضل من بعض"(٣).

فما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم عُمل به وصح التعبد به ، ذلك : " أن جميع صفات العبادات من الأقوال والأفعال إذا كانت مأثورة أثرا يصح التمسك به لم يكره شيء من ذلك بل يشرع ذلك كله "(٤).

بل لا تفضل صفة أو نوع من العبادات على أخرى إلا بمستند شرعي قال شيخ الإسلام : " فالواجب أن هذه الأنواع لا يفضل بعضها على بعض إلا بدليل شرعي لا يجعل نفس تعيين واحد منها لضرورة أداء العبادة موجبا لرجحانه ... ثم إذا فرض أن الدليل الشرعي يوجب الرجحان لم

---

(١) **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، (٢٢/٦٦-٦٧).

(٢) **المصدر السابق** (٢٢/٣٣٥-٣٣٧).

(٣) **تقرير القواعد وتحرير الفوائد**، لابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق: أبي عبيدة مشهور حسن سلمان، دار ابن القيم، الرياض، دار ابن عفان، عمان، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م، (١/٧٣).

(٤) **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية (٢٤/٢٤٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يعب على من فعل الجائز ولا ينفر عنه لأجل ذلك ولا يزاد الفضل على مقدار ما فضلته الشريعة فقد يكون الرجحان يسيرا"[1].

ثم إن اتباع سنة النبي – صلى الله عليه وسلم- والإتيان بها وفق التنوع الوارد عنه، فيه إحياء للسنة وتحقيق لكمال الاتباع، ولهذا فوائد وآثار ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره[2]، ومن أهمها :

١-العمل بالتنوع هو اتباع للسنة والشريعة.

وهذا المنهج هو طريق الصحابة رضي الله عنهم وتلاميذهم وأئمة الدين والعلماء من بعدهم، بل إنك تجد سؤال الصحابة رضي الله عنهم ظاهرا جليا في نصوص كثيرة من السنة عن سنته صلى الله عليه وسلم ليقتدوا ويعملوا بها، فحرص الصحابة ومن بعدهم على تتبع ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ونقله ونشره بكل طريق هي الوسيلة في حفظ السنة والعمل بها، بل هو السبيل الأفضل في إحياء السنة والعمل بالشريعة. قال شيخ الإسلام ابن تيمية : " ومن تمام السنة في مثل هذا: أن يفعل هذا تارة وهذا تارة وهذا في مكان وهذا في مكان ؛ لأن هجر ما وردت به السنة وملازمة غيره قد يفضي إلى أن يجعل السنة بدعة والمستحب واجبا ويفضي ذلك إلى التفرق والاختلاف إذا فعل آخرون الوجه الآخر"[3].

٢- أنه يوجب اجتماع لقلوب الأمة وائتلافها .

فتعليم سنة النبي – صلى الله عليه وسلم – للناس ونشرها بالصور والوجوه المتنوعة التي جاءت بها والعمل بها، يورث الاتفاق والائتلاف بين الأمة لذا قال شيخ الإسلام :" أن ذلك يوجب اجتماع قلوب الأمة وائتلافها وزوال كثرة التفرق والاختلاف والأهواء بينها وهذه مصلحة عظيمة ودفع مفسدة عظيمة، ندب الكتاب والسنة إلى جلب هذه، ودرء هذه"[4]. فالتزام سنة النبي صلى الله عليه وسلم والعمل بمجموعها فيه حماية للأمة من الاختلاف بل هو من أسباب اجتماعها واتفاقها.

٣- العمل بالتنوع يخرج الجائز المسنون عن أن يشبه بالواجب :

" فإن المداومة على المستحب أو الجائز مشبهة بالواجب، ولهذا أكثر هؤلاء المداومين على بعض الأنواع الجائزة أو المستحبة لو انتقل عنه لنفر عنه قلبه، وقلب غيره أكثر مما ينفر عن ترك كثير من الواجبات؛ لأجل العادة التي جعلت الجائز كالواجب"[5].

---

(١) **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية (٢٤/٢٤٧).

(٢) انظر: **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية (٢٤/٢٤٧-٢٥١)، **الشرح الممتع على زاد المستقنع**، لمحمد بن صالح العثيمين، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ، (٢/٥٦)، **مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين**، جمع وترتيب : فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الرياض، دار الثريا، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠١١م ، (١٣/٣٩١).

(٣) **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية (٢٢/٦٧).

(٤) **المصدر السابق** (٢٤/٢٤٨).

(٥) **المصدر السابق** (٢٤/٢٤٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٤- العمل بالأنواع الواردة فيه تحصيل مصلحة كل واحد من تلك الأنواع .

فالعمل بكل الوجوه الواردة بالسنة في عبادة من العبادات يجعل المسلم حائزا على أجر وثواب كل نوع أو وجه من تلك الوجوه فيحصل له أجر كل الأنواع الواردة، فينتفع بذلك ما لا ينتفع من داوم على نوع واحد دون غيره من الأنواع .

٥- العمل بالتنوع فيه وضع لكثير من الآصار والأغلال التي وضعها الشيطان على الأمة .

" فإن مداومة الإنسان على أمر جائز مرجحا له على غيره ترجيحا يحب من يوافقه عليه ولا يحب من لم يوافقه عليه، بل ربما أبغضه بحيث ينكر عليه تركه له ويكون ذلك سببا لترك حقوق له وعليه، يوجب أن ذلك يصير إصرا عليه لا يمكنه تركه، وغلا في عنقه يمنعه أن يفعل بعض ما أمر به وقد يوقعه في بعض ما نهي عنه ... والتنوع في المشروع بحسب ما تنوع فيه الرسول صلى الله عليه وسلم أفضل وأكمل"[(١)].

٦-العمل بالتنوع فيه حفظ للسنة وعمل بها على جميع وجوهها ونشر لها بين الناس :

فالعمل بالعبادات الواردة على وجوه متنوعة يحفظ السنة، لأن من أهم أسباب نشر السنة بين الناس العمل بها واعتيادهم رؤيتها في واقعهم، بل " إن في المداومة على نوع دون غيره هجرانا لبعض المشروع وذلك سبب لنسيانه والإعراض عنه، حتى يعتقد أنه ليس من الدين، بحيث يصير في نفوس كثير من العامة أنه ليس من الدين "[(٢)]. قال الشيخ ابن عثيمين : " والصَّحيح : القول الثاني الوسط، وهو أن العبادات الواردة على وجوهٍ متنوِّعة تُفعل مرَّة على وجهٍ، ومرَّة على الوجه الآخر ... ليتحقَّقَ فِعْلُ السُّنَّةِ على الوجهين، ولبقاء السُّنَّةِ حيَّة ؛ لأنك لو أخذت بوجهٍ، وتركت الآخر مات الوجهُ الآخر، فلا يُمكن أن تبقى السُّنَّةُ حيَّة إلا إذا كُنَّا نعمل بهذا مرَّة، وبهذا مرَّة"[(٣)].

٧- حضور القلب والذهن .

ذلك أن اعتياد الإنسان على صفة واحدة من العبادة يحيل فعلها لديه إلى عادة من العادات، فعمله بما علم من تنوع في السنة يجعله حاضر القلب مستحضرا للعبادة، فيحقق لديه استشعار أدائها على ما جاءت به السنة فيحصل بذلك انتفاع القلب وتواطؤه مع اللسان في هذا العمل وهو مقصد من مقاصد العبادة .

"ولأن الإنسان إذا عَمِلَ بهذا مرَّة، وبهذا مرَّة صار قلبُه حاضراً عند أداء السُّنَّة، بخلاف ما إذا اعتاد الشيء دائماً فإنه يكون فاعلاً له كفعل الآلة عادة، وهذا شيء مشاهد"[(٤)].

---

(١) **مجموع الفتاوى**، لابن تيمية (٢٤/٢٤٩-٢٥٠).

(٢) **المصدر السابق** (٢٤/٢٥٠).

(٣) **الشرح الممتع**، لابن عثيمين (٣/٢٩-٣٠).

(٤) **المصدر السابق** (٣/٣٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٨-فيه تيسير على المكلفين .

ذلك أن عمل الإنسان بوجوه متنوعة قد يكون بعضها دون الآخر في الوقت والعمل، فيصير العامل بها ملتزما بالسنة، وهذا ظاهر في مثل بحثنا، فالتزام المسلم صيغة مخففة من الأذكار بعد السلام يجعله مؤديا للسنة محققا للاقتداء، وهذا من يسر هذا الدين ومراعاته لأحوال الناس، فلله الحمد والمنة والفضل. قال الشيخ ابن عثيمين :" إذا كانت إحدى الصِّفات أقصرَ مِن الأخرى، كما في الذِّكرِ بعد الصَّلاةِ؛ فإن الإِنسان أحياناً يحبُّ أن يُسرع في الانصراف؛ فيقتصر على «سبحان الله» عشر مرات، و «الحمد لله» عشر مرات ، و «الله أكبر» عشر مرات ، فيكون هنا فاعلاً للسُّنَّة قاضياً لحاجته ، ولا حَرَجَ على الإِنسان أن يفعل ذلك مع قصد الحاجة"[(١)].

فعلى المسلم أن ينوع في ذكره بين صيغ التسبيح والتحميد والتكبير ليحصل هذه الثمار ويجني هذه الفوائد التي سبق الإشارة إليها، ففيها حفظ للسنة وتحقيق لمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم، وجمع بين قلوب الأمة ، واستشعار للعبادة، وفعلها بحضور قلب يجعل المسلم محققا للغاية من هذا التنوع الذي جاءت به الشريعة .

(١) الشرح الممتع، لابن عثيمين (٣/٣٠).

المبحث الثالث: بعض الأحكام والآداب المختصة بصيغ التسبيح بعد الصلاة.

الأول: هل يقال التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بعد الصلاة المفروضة والنافلة أم يختص بالمفروضة ؟

تقال هذه الأذكار بعد الصلاة المفروضة خاصة ، وإلى هذا ذهب عامة أهل العلم ، قال ابن الملقن : " قوله: "كل صلاة" ظاهره استواء الفرض والنفل في ذلك، وعليه حمله بعض العلماء لكن في حديث كعب بن عجرة مرفوعًا: "معقبات لا يخيب قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة وأربع وثلاثون تكبيرة" وقد يحمل الحديث الذي نحن فيه عليه، لأن المثلية إنما تتحقق إذا كان عقب صلوات معلومة"(١).

وقال الحافظ ابن حجر :" وظاهر قوله: "كل صلاة" يشمل الفرض والنفل، لكن حمله أكثر العلماء على الفرض، وقد وقع في حديث كعب بن عجرة عند مسلم التقييد بالمكتوبة، وكأنهم حملوا المطلقات عليها "(٢). وكذا قال به العيني والقسطلاني والسفاريني(٣). فذكر صيغ التسبيح والتحميد والتكبير مختص بالفرائض فلا يقال إلا بعد الصلاة المفروضة لما جاء في حديث كعب من تقييدها بالمكتوبة.

الثاني : بماذا يبدأ بالتسبيح أم بالتحميد أم بالتكبير ؟

اختلفت روايات الحديث في تقديم التسبيح أو التحميد أو التكبير، لكن وقع في غالب الروايات الابتداء بالتسبيح، ثم التحميد، ثم التكبير، قال ابن حجر في الفتح : " قوله: "تسبحون وتحمدون وتكبرون " كذا وقع في أكثر الأحاديث تقديم التسبيح على التحميد وتأخير التكبير، وفي رواية ابن عجلان تقديم التكبير على التحميد خاصة، وفيه أيضا قول أبي صالح: يقول الله أكبر، وسبحان الله، والحمد لله. ومثله لأبي داود من حديث أم الحكم، وله من حديث أبي هريرة تكبر وتحمد وتسبح، وكذا في حديث ابن عمر.

وهذا الاختلاف دال على أن لا ترتيب فيها، ويستأنس لذلك بقوله في حديث الباقيات الصالحات : " لا يضرك بأيهن بدأت".

---

(١) **الإعلام بفوائد عمدة الأحكام**، لابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م، (٤٨/٤).

(٢) **فتح الباري**، لابن حجرالعسقلاني (٣٨٢/٢).

(٣) **انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، لبدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، (١٣٠/٦). **إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري**، للقسطلاني، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، الطبعة السابعة ١٣٢٣هـ، (١٣٨/٢)، **كشف اللثام شرح عمدة الأحكام**، للسفاريني، شمس الدين، أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، تحقيق: نور الدين طالب، سوريا، دار النوادر، الطبعة الأولى١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، (٩٥/٣).

لكن يمكن أن يقال الأولى البداءة بالتسبيح، لأنه يتضمن نفى النقائص عن الباري سبحانه وتعالى، ثم التحميد لأنه يتضمن إثبات الكمال له إذ لا يلزم من نفى النقائص إثبات الكمال، ثم التكبير إذ لا يلزم من نفى النقائص وإثبات الكمال أن يكون هناك كبير آخر، ثم يختم بالتهليل الدال على انفراده سبحانه وتعالى بجميع ذلك"(١).

الثالث : هل الأفضل أن يجمع بين التسبيح والتحميد والتكبير في كل مرةٍ، أم الأفضل أن يفرد التسبيح والتحميد والتكبير على حدةٍ؟

قال أحمد - في رواية محمد بن ماهان، وسأله: هل يجمع بينهما، أو يفرد؟ قال: لا يضيق. قال أبو يعلى: وظاهر هذا : أنه مخيرٌ بين الإفراد والجمع(٢).

وجاء عن أحمد –كما في رواية أبي داود - أنه: " سئل عن التسبيح في دبر الصلاة يقطعه، أو يقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر، فقال: يقول هكذا ولا يقطعه"(٣). وهذا ترجيحٌ منه للجمع، كما في رواية أبي صالح.

وقال إسحاق: الأفضل أن يفرد كل واحدٍ منها. وهو اختيار القاضي أبي يعلى من الحنابلة، قال: وهو ظاهر الأحاديث(٤). ووافقه القاضي عياض وقال: " وهذا أولى من تأويل أبى صالح"(٥).

لكن تعقب الحافظ ابن رجب ذلك فقال :" هذا على رواية من روي التسبيح ثلاثاً وثلاثين، والتحميد ثلاثاً وثلاثين، والتكبير ثلاثاً وثلاثين ظاهرٌ، وأما رواية من روى ((تسبحون وتحمدون وتكبرون ثلاثاً وثلاثين)) فمحتملةٌ، ولذلك وقع الاختلاف في فهم المراد منها"(٦).

وذكر الحافظ ابن حجر المسألة فقال : "والذي يظهر أن كلا من الأمرين حسن، إلا أن الإفراد يتميز بأمر آخر وهو أن الذاكر يحتاج إلى العدد، وله على كل حركة لذلك - سواء كان بأصابعه أو بغيرها- ثواب لا يحصل لصاحب الجمع منه إلا الثلث"(٧).

ومن خلال أقوال العلماء يتبين أن في الأمر سعة، ولا يُضيق كما قال الإمام أحمد والله أعلم.

---

(١) **فتح الباري**، لابن حجرالعسقلاني (٣٨٢/٢). وانظر: **كشف اللثام شرح عمدة الأحكام**، للسفاريني (١٠٠/٣).

(٢) انظر: **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**، لابن رجب الحنبلي، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغداديثم الدمشقي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ، (٢٤٩/٥).

(٣) **مسائل الإمام أحمد** رواية أبي داود السجستاني، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، مصر، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م، (ص١١٢).

(٤) انظر: **فتح الباري**، لابن رجب (٢٤٩/٥-٢٥٠).

(٥) **إكمال المعلم بفوائد مسلم**، للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، تحقيق الدكتور يَحْيَى إِسْمَاعِيل، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م، (٥٤٧/٢).

(٦) **فتح الباري**، لابن رجب (٢٥٠/٥).

(٧) **فتح الباري**، لابن حجرالعسقلاني (٣٨٣/٢).

الخاتمة :

من خلال هذا البحث نخلص إلى أهم النتائج والتوصيات ، ومنها :

١- العبادات الواردة عن النبي - صلى الله عليه وسلم- على صور وأنواع متعددة، السنة فيها أن تؤدى على تلك الصفات المتعددة .

٢- للعمل بالصور والأنواع الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم فوائد وآثار عديدة، من أهمها إحياء السنة والمحافظة عليها، وحضور ذهن المسلم أثناء أداء العبادة.

٣- محافظة المسلم على العمل بالصيغ المتنوعة في العبادة فيه جمع لقلوب الأمة وائتلافها.

٤- كما أن في العمل بالتنوع وضعا لكثير من الآصار والأغلال التي وضعها الشيطان على الأمة.

٥- الصيغ الصحيحة الثابتة عن النبي - صلى الله عليه وسلم- في التسبيح والتحميد والتكبير هي خمس صيغ جاءت بها أحاديث صحيحة وثابتة .

٦- الصيغ التي لم تثبت عن النبي - صلى الله عليه وسلم- في التسبيح والتحميد والتكبير هي ثلاث صيغ .

٧- ذكر هذه الصيغ في التسبيح والتحميد والتكبير مختص بالفرائض دون النوافل على الراجح.

٨- جاء في السنة جمع صيغ التسبيح والتحميد والتكبير وإفرادها وفي الأمر سعة يعمل المسلم ما يتسير له .

٩- في بعض أنواع صيغ التسبيح والتحميد والتكبير ذكر الأوراد عشر مرات وهذا من تيسير الشريعة على الناس ليدركوا فضل السنة والعمل بها في حال انشغالهم .

هذا وإن من أبرز التوصيات :

١- على الباحثين دراسة العبادات التي وردت على صيغ متنوعة وبيانها للناس إحياء للسنة وتعليما للناس.

٢- العناية ببيان سماحة الشريعة وتيسيرها على المكلفين لورودها بصفات ووجوه متنوعة تعينهم على التمسك بالسنة وأدائها .

٣- بيان وتوضيح فوائد وآثار وثمار تنوع العبادات والسنن الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم لما في ذلك من جمع الكلمة وتأليف قلوب الأمة واجتماعها .

المراجع

- اجتماع الجيوش الإسلامية، لابن قيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين تحقيق: عواد عبد الله المعتق مطابع الفرزدق التجارية – الرياض الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م .

- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، للقسطلاني، لشهاب الدين أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القتيبي المصري، مصر، المطبعة الكبرى الأميرية، الطبعة السابعة ١٣٢٣هـ .

- إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، تحقيق الدكتور يَحْيَى إِسْمَاعِيل، مصر، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م .

- الإعلام بفوائد عمدة الأحكام، لابن الملقن، سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، تحقيق: عبد العزيز بن أحمد بن محمد المشيقح، الرياض، دار العاصمة، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م .

- التاريخ الكبير، لأبي عبد الله البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، حيدر آباد الدكن، دائرة المعارف العثمانية، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر، أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب، ١٣٨٧هـ.

- الجامع الصحيح المسمى سنن الترمذي، لأبي عيسى الترمذي محمد بن عيسى بن سورة، بيروت - لبنان ، دار إحياء النراث العربي، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

- الدعاء لأبي القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، تحقيق: الدكتور محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، بيروت، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م .

- الزهد والرقائق لابن المبارك، لأبي عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي، المرْوزي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، دار الكتب العلمية.

- السنن الكبرى للبيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .

- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، بيروت، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م .

- الشرح الممتع على زاد المستقنع، لمحمد بن صالح العثيمين، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ .

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد الدار قطني، عارض أصوله: محمد بن صالح الدباسي، بيروت - لبنان ، مؤسسة الريان، الثالثة، ١٤٣٢ هـ-٢٠١١م.

- العلل، لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الرياض، مطابع الحميضي، الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الرياض، مكتبة الرشد الطبعة الأولى، ١٤٠٩هـ.

- المجروحين من المحدثين، لابن حبان، أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي، الدارمي، البُستي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢٠ -٢٠٠٠م .

- المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله النيسابوري، بيروت - لبنان ، دار المعرفة، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦م.

- المصنف ، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي- الهند، المكتب الإسلامي – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ.

- المعجم الأوسط، لأبي القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، تحقيق : الدكتور محمود الطحان، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

- المعجم الكبير، لأبي القاسم الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م .

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكَشّي تحقيق : صبحي السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، القاهرة، مكتبة السنة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- الموطأ للإمام مالك بن أنس، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، دار الحديث، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ- ١٩٩٣م .

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

- تقريب التهذيب، لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، سوريا، دار الرشيد، الأولى، ١٤٠٦ هـ- ١٩٨٦م.

- تقرير القواعد وتحرير الفوائد، لابن رجب الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، تحقيق: أبي عبيدة مشهور حسن سلمان، دار ابن القيم، الرياض، دار ابن عفان، عمان، الطبعة الثانية، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م .

- تهذيب التهذيب، لابن حجرالعسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي، الهند ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، لأبي الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، تحقيق : د. بشار عواد معروف ، بيروت، دار الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠.

- زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، تحقيق شعيب الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت ، الطبعة: السابعة والعشرون ، ١٤١٥هـ /١٩٩٤م.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصرالدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤١٥ هـ.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، الرياض، مكتبة المعارف، الطبعة الخامسة، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

- سنن ابن ماجه، لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دارالكتب العلمية.

- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث الأزدي السِّجِسْتاني، تحقيق: عزت عبيد الدعاس، بيروت، دار الحديث، الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ- ١٩٧٠م.

- سنن الدارمي، لأبي محمد عبد اله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، تحقيق: الدكتور مصطفى ديب البغا، دمشق، دار القلم، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ- ١٩٩١م.

- سنن النسائي، لأبي عبد الرحمن النسائي أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، تحقيق مكتب تحقيق التراث الإسلامي، بيروت – لبنان، دار المعرفة ، الثالثة ١٤١٤-١٩٩٤.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

- صحيحُ ابن خُزَيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، تحقيق: الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، بيروت، المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- صحيح البخاري مع الفتح ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، المكتبة السلفية، الثالثة، ١٤٠٧هـ.

- صحيح مسلم مع شرح النووي، لأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري، القاهرة ، مؤسسة قرطبة، ١٤١٤ -١٩٩٤ .

- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى، بيروت، دار إحياء التراث العربي .

- عمل اليوم والليلة، للنسائي، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، تحقيق: د. فاروق حمادة، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لابن حجرالعسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة، المكتبة السلفية، الثالثة، ١٤٠٧هـ.

- فتح الباري في شرح صحيح البخاري، لابن رجب الحنبلي، زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، الدمام، دار ابن الجوزي، الطبعة الثالثة ١٤٢٥هـ.

- كشف الأستار عن زوائد البزار، للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

- كشف اللثام شرح عمدة الأحكام، للسفاريني، شمس الدين، أبي العون محمد بن أحمد بن سالم السفاريني الحنبلي، تحقيق: نور الدين طالب، سوريا، دار النوادر، الطبعة الأولى١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.

- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، أبي الفضل أحمد بن علي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان، تحقيق: حسام الدين القدسي، القاهرة، مكتبة القدسي، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

- مجموع الفتاوى، لابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم ، المدينة المنورة، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤١٦هـ/١٩٩٥م .

- مجموع فتاوى ورسائل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين، جمع وترتيب : فهد بن ناصر بن إبراهيم السليمان، الرياض، دار الثريا، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ- ٢٠١١م .

- مسائل الإمام أحمد برواية أبي داود السجستاني، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ، مصر، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م .

- مسند ابن أبي شيبة، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، الرياض، دار الوطن، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م .

- مسند ابن الجعد، لعلي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي، تحقيق: عامر أحمد حيدر، بيروت ، مؤسسة نادر، الطبعة الأولى، ١٤١٠ – ١٩٩٠ .

- مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، مصر ، دار هجر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م .

- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق، تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي، بيروت، دار المعرفة، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م .

- مسند أبي يعلى، أحمد بن علي بن المُثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، دمشق، دار المأمون للتراث – دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون بإشراف الدكتور عبد الله التركي، بيروت – لبنان، مؤسسة الرسالة ، الثانية ١٤٢٩-٢٠٠٨.

- مسند البزار، لأبي بكر البزار، أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وآخرون، المدينة المنورة ، مكتبة العلوم والحكم – الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز، تحقيق علي البجاوي، بيروت- لبنان ، دار المعرفة.

- نتائج الأفكار في تخريج الأذكار، لابن حجر، أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دمشق - بيروت، دار ابن كثير، ١٤٢٩ هـ -٢٠٠٨م.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المحتويات

الموضـــــوع	الصفحة
المقدمة :	١
أهمية الموضوع	١
أهداف البحث	٢
خطة البحث	٢
المبحث الأول: الصيغ الواردة في التسبيح والتحميد والتكبير	٣
أولا : الصيغ الثابتة للتسبيح والتحميد والتكبير	٣
ثانيا : الصيغ التي لم تثبت للتسبيح والتحميد والتكبير :	٢٢
المبحث الثاني: أهمية وفوائد العمل بالعبادات الواردة على صفات متنوعة	٢٦
المبحث الثالث: بعض الأحكام والآداب المختصة بصيغ التسبيح بعد الصلاة	٣٠
الخاتمة	٣٢
المراجع	٣٣
المحتويات	٣٨